

تحليل القيم التربوية المتضمنة في كتاب الثقافة الإسلامية  
للفيف الثاني الثانوي الشامل في الضفة الغربية

إعداد الطالب

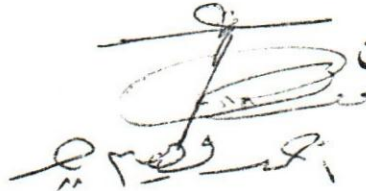
محمد سليم مصطفى محمد علي

إشراف :

الدكتور محمد عبد القادر عابدين

أعضاء لجنة المناقشة :

رئيساً  
مناقشاً خارجياً  
مناقشاً داخلياً



الدكتور محمد عبد القادر عابدين  
الدكتور مروان القدومي  
الدكتور أحمد فهيم جبر



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

جامعة القدس

برنامج الدراسات العليا في التربية

﴿ ﴿ نموذج اجراء التعديلات ﴿ ﴿ ﴿

اسم الطالب : محمد سليم محمد عاي

رقم التسجيل : 971024

التاريخ : 1999 / 6 / 28

﴿ ﴿ عنوان الرسالة ﴿ ﴿ ﴿

تحليل القيم التربوية المتضمنة في كتاب الثقافة الإسلامية للصف الثاني الثانوي  
السامل في الضفة الغربية .

﴿ ﴿ إجراء التعديلات ﴿ ﴿ ﴿

قام الطالب بإجراء التعديلات كما وردت في توصيات لجنة المناقشة

لقد اجري الطالب جميع التعديلات المطلوبة منه

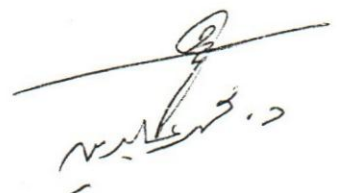
عضو



عضو



المشرف



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## الشكر والتقدير

الحمد لله رب العالمين وبعد:

بعد أن أكرمني الله تعالى بإتمام الكتابة في موضوع بحثي هذا، الذي أسأل الله القبول، لا يسعني إلا أن أتقدم بخالص شكري وتقديري إلى أستاذي الفاضل الدكتور محمد عبد القادر عابدين الذي وقف إلى جانبي طوال رحلتي العلمية في هذه المرحلة، حيث وجدت فيه دماثة في خلقه، وصبرا لا ينفذ، ونصحا صادقا، وتوجيها سديدا، وهذه أمور جعلتني أقف على أرض صلبة، بثقة وعزيمة، متوكلا على الله، وراجيا معونته وقبوله.

كما وأتقدم بالشكر الجزيل إلى عضوي لجنة المناقشة أستاذي الدكتور أحمد فهميم جبر، الذي فتح لي صدره وقلبه، فكان حانيا وشفيقا على طالب مثلي يطلب العلم، ويرجو الانتفاع به في الدارين: الدنيا والآخرة، والدكتور مروان القدومي الذي تكرم بمناقشة الرسالة.

أما أمي وزوجتي وأولادي، فلهم الشكر والعرفان، على صبرهم لإنشغالي عنهم فترة طويلة وهم في حاجة ماسة إلي، فجزاهم الله خيرا وأمد في أعمارهم جميعا.

وأخيرا أتقدم بشكري وعرفاني بالجميل للسيدة مها العبوة وزوجها الأستاذ فتحي دعسان على وقوفهما بجانبني، وتقديمهما المساعدة لي بكل صدق وإخلاص.

ولكل من ساعدني ووقف بجانبني الشكر والتقدير والاحترام.

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

( محمد سليم محمد علي )

## فهرس المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
أ	• الشكر والتقدير.
ب	• فهرس المحتويات .
د	• فهرس الجداول.
و	• فهرس الملاحق.
ز	• الخلاصة باللغة العربية.
١	• الفصل الأول: - (مشكلة الدراسة وأهميتها).
٢	- المقدمة.
٤	- مشكلة الدراسة.
٥	- أسئلة الدراسة.
٦	- هدف الدراسة.
٦	- أهمية الدراسة.
٧	- حدود الدراسة.
٨	- تعريف المصطلحات.
٩	• الفصل الثاني: (الإطار النظري للدراسة، والدراسات السابقة).
١٠	أولاً: الإطار النظري للدراسة:
١٠	(أ) - تعريف القيم.
١١	- المعنى اللغوي للقيمة.
١٢	- المعنى الاصطلاحي للقيمة عند بعض علماء المسلمين.
١٤	- المعنى الاصطلاحي للقيمة عند مختلف العلماء.
١٦	- استنتاجات ومميزات تمتاز بها القيمة.
	(ب) - تصنيف القيم.
	ثانياً: الدراسات السابقة.
٥٥	• الفصل الثالث:
٥٦	- الطريقة والإجراءات
٥٧	- طريقة البحث.

٥٨	- أداة التحليل وأبعاد القيم فيها.
٥٨	- طريقة التحليل.
٦١	- خطوات التحليل.
٦٢	- القواعد المتبعة في التحليل.
٦٤	- صدق التصنيف.
٦٤	- ثبات التحليل.
٦٥	• الفصل الرابع:
٦٥	- تحليل النتائج.
١٢٢	• الفصل الخامس:
١٢٣	- مناقشة النتائج.
١٣١	- التوصيات والمقترحات.
١٣٢	- المراجع.
١٣٦	- الملاحق.
١٤٠	- الخلاصة باللغة الإنجليزية.



## فهرس الجداول

الصفحة	مضمون الجدول	رقم الجدول
٥٦	توزيع عدد الدروس والصفحات في عينة الدراسة على الوحدات والموضوعات.	١
٦٧	تكرارات القيم في كل مجال من مجالات القيم ونسبها المئوية.	٢
٦٨	تكرارات القيم في المجال العقائدي ونسبها المئوية.	٣
٧١	تكرارات القيم في المجال المعرفي العقلي ونسبها المئوية.	٤
٧٨	تكرارات القيم في المجال الاجتماعي ونسبها المئوية.	٥
٨١	تكرارات القيم في المجال التعبدية ونسبها المئوية.	٦
٨٣	تكرارات القيم في المجال الثقافي ونسبها المئوية.	٧
٨٦	تكرارات القيم في المجال الذاتي ونسبها المئوية.	٨
٨٨	تكرارات القيم في المجال العسكري ونسبها المئوية.	٩
٩٠	تكرارات القيم في المجال السياسي ونسبها المئوية.	١٠
٩٢	تكرارات القيم في المجال التشريعي ونسبها المئوية.	١١
٩٧	تكرارات القيم في المجال الإداري والتنظيمي ونسبها المئوية.	١٢
٩٩	تكرارات القيم في المجال الاقتصادي ونسبها المئوية.	١٣
١٠١	تكرارات القيم في المجال الأخلاقي ونسبها المئوية.	١٤
١٠٢	تكرارات القيم في المجال الجسماني ونسبها المئوية.	١٥
١٠٣	تكرارات القيم في المجال الأمني ونسبها المئوية.	١٦
١٠٤	تكرارات القيم في المجال الجمالي ونسبها المئوية.	١٧
١٠٥	تكرارات القيم السلبية في كل مجال من مجالات القيم ونسبها المئوية.	١٨
١٠٦	تكرارات القيم السلبية في المجال الذاتي ونسبها المئوية.	١٩
١٠٨	تكرارات القيم السلبية في المجال العقائدي ونسبها المئوية.	٢٠
١٠٩	تكرارات القيم السلبية في المجال السياسي ونسبها المئوية.	٢١
١١٠	تكرارات القيم السلبية في المجال الاقتصادي ونسبها المئوية.	٢٢
١١١	تكرارات القيم السلبية في المجال الاجتماعي ونسبها المئوية.	٢٣
١١٢	تكرارات القيم السلبية في المجال العسكري ونسبها المئوية.	٢٤

١١٣	تكرارات القيم السلبية في المجال التعبدي ونسبها المئوية.	٢٥
١١٤	تكرارات القيم السلبية في المجال الأخلاقي ونسبها المئوية.	٢٦
١١٤	تكرارات القيم السلبية في المجال الثقافي ونسبها المئوية.	٢٧
١١٥	تكرارات القيم السلبية في المجال الجمالي ونسبها المئوية.	٢٨
١١٦	التوزيع التكراري للقيم المتضمنة في الكتاب المدرسي على وحدات الدراسة.	٢٩
١٢٠	أكثر المجالات تكرارا في الوحدات ، ونسبها المئوية.	٣٠

## فهرس الملاحق

الصفحة	مضمون الملحق	رقم الملحق
١٣٩	نموذج من نماذج التحليل	١



## القيم التربوية المتضمنة في كتاب الثقافة الإسلامية للسف الثاني الثانوي الشامل في الضفة الغربية

### الخلاصة

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل القيم التربوية المتضمنة في كتاب الثقافة الإسلامية، للسف الثاني الثانوي الشامل في الضفة الغربية للعام الدراسي ١٩٩٨/١٩٩٩ م.

وقد حاولت الدراسة الإجابة عن الأسئلة التالية:

- ما القيم المتضمنة في كتاب الثقافة الإسلامية للسف الثاني الثانوي الشامل في الضفة الغربية للعام الدراسي ٩٩/٩٨ ؟

- ما مدى شمولية القيم المتضمنة في كتاب الثقافة الإسلامية للسف الثاني الثانوي الشامل في الضفة الغربية للتصنيف الذي طوره الباحث؟

- كيف تتوزع القيم على وحدات الدراسة؟

وقد استخدمت طريقة تحليل المحتوى لاستخراج القيم المتضمنة في وحدات الكتاب المشمول بالدراسة، وطور الباحث تصنيفاً للقيم يتناسب مع غرض الدراسة، عرضه على ثلاثة محكمين، ونال إجماعهم. وللتأكد من ثبات التحليل، قام محللان خارجيان بتحليل عينة عشوائية، بعد أن قام الباحث بتحديد مفهوم مجالات القيم، وتدريب المحكمين على عملية التحليل، وكانت نسبة الاتفاق بين المحللين ٨٢.٣%، وبعد مرور خمسة وثلاثين يوماً على

التحليل قام الباحث بتحليل عينة عشوائية من المحتوى، وكانت نسبة الاتفاق بين تحليل الباحث في المرتين ٨٣.٣%. واعتبر الباحث هاتين النسبتين كافيتين لأغراض البحث.

وأظهرت نتائج الدراسة، أن كتاب الثقافة الإسلامية للصف الثاني الثانوي الشامل، تضمن (٧٧٧) قيمة، تكررت (٥٠٣٠) تكرارا، وكانت أكثر القيم تكرارا في المجال العقائدي وبلغت ٦٤٨ تكرارا ونسبة ١٢.٩%، والمجال المعرفي العقلي ٦٣٥ تكرارا ونسبة ١٢.٦%، والمجال الاجتماعي ٥٩١ تكرارا ونسبة ١١.٧%، والمجال التعبدي ٥٧٦ تكرارا ونسبة ١١.٥%، والمجال الثقافي ٥٣١ تكرارا ونسبة ١٠.٥%، والمجال الذاتي ٣٩٥ تكرارا ونسبة ٧.٩%.

أما أقل القيم تكرارا، فهي في المجال الجمالي وبلغت ٢٠ تكرارا ونسبة ٠.٥% والمجال الأمني وبلغت ٤٦ تكرارا ونسبة ٠.٩%، والمجال الجسماني ٧٠ تكرارا ونسبة ١.٤%.

ودلت النتائج على عدم وجود استقلالية في توزيع القيم على الوحدات، وعلى تضخم القيم في بعض المجالات كالمجال العقائدي، وندرته في مجالات أخرى كالمجال الجمالي. وأوصت الدراسة بضرورة إعادة النظر في كتاب الثقافة الإسلامية المشمول بالدراسة، لحاجة بعض المجالات الى مزيد اهتمام كالمجال الأمني، والجسماني، والجمالي، وإجراء دراسات مماثلة في تحليل القيم لمحتوى بعض الكتب، والأدب الفلسطيني كالشعر والصحافة.

جامعة القدس

كلية الدراسات العليا - قسم التربية

تحليل القيم التربوية المتضمنة في كتاب الثقافة الإسلامية  
للصف الثاني الثانوي الشامل في الضفة الغربية

إعداد الطالب

محمد سليم مصطفى محمد علي

إشراف :

الدكتور محمد عبد القادر عابدين

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في أساليب التعليم  
جامعة القدس

١٩٩٨ - ١٩٩٩

١٤٢١ هـ

بيت المقدس - فلسطين

## الفصل الأول

مشكلة الدراسة وأهميتها

## الفصل الأول

### مشكلة الدراسة وأهميتها

#### المقدمة:

لقد تنبه العلماء إلى أهمية القيم للمجتمعات البشرية، مما أدى إلى إعطائها نصيباً وافراً من الدراسة والبحث، وهذا أدى بدوره إلى دخول موضوع القيم في كثير من العلوم كالتربية، والفلسفة، وعلم الاجتماع، والعلوم السلوكية. ويرى طهطاوي (١٩٩٦) أن موضوع القيم متداخل في المجالات المشار إليها سابقاً.

وفي مجال التربية، فقد اهتم علماء التربية بالقيم، ذلك أن أهم وظيفة للتربية هي تأكيد القيم الأساسية، وتدعيمها في المجتمع لتعمل على بقاءه وتقدمه ( السيد، ١٩٩٦)، وأن القيم تتصل بالأهداف التربوية، حيث يحدد التربويون قيماً ليكتسبها الفرد من خلال التعليم والتنشئة الاجتماعية ويؤكد علاونة وزملاؤه (١٩٩٢) على أن تعليم القيم هدف أساسي من أهداف المجتمعات الإنسانية.

والمشكلة الحقيقية التي تعاني منها المجتمعات البشرية المعاصرة هي غياب القيم الإيجابية وإنتشار القيم السلبية.

والمجتمعات العربية - وفي مقدمتهم النشء الصاعد - يحتاجون إلى قيم إيجابية تنبع من ثقافتهم ذات الصلة الوثيقة بعقيدة الأمة وفكرها. فالدراسات الميدانية (في الهاشمي، ١٩٧٩) أثبتت الأثر القوي والعميق للقيم الدينية والعقائدية في النمو النفسي للأفراد في المراحل المختلفة لعمر الإنسان.



وإن قدرة الفرد على محاربة القيم السلبية والتمسك بالقيم الإيجابية، تكمن في النظام القيمي الذي يتبناه، والذي يكتسبه اكتساباً من خلال عملية التعليم والتنشئة الاجتماعية، إذ أن العلاقة وثيقة بين القيم والتربية، فالقيم منها ما هو فطري، لحديث الرسول (صلى الله عليه وسلم): " ما من مولود الا يولد الا يولد على الفطرة فأبواه يهودانه، أو ينصرانه، أو يمجسانه " (البخاري، ٨١) ولقول الرسول (عليه الصلاة والسلام) للأشج عبد القيس: " إن فيك لخصلتين يحبهما الله: الحلم والأناة، قال: يا رسول الله قديما كانا في أو حديثاً؟ قال: قديما، قال: الحمد لله الذي جبلني على خلقين يحبهما " (العسقلاني، ١٠:٤٥٩)، قال ابن حجر العسقلاني معقبا على الحديث: " فترديده السؤال وتقريره عليه يشعر بأن في الخلق ما هو جبلي وما هو مكتسب (العسقلاني، ١٠:٤٥٩).

ومن القيم ما هو مكتسب ويتم توريثها من جيل لآخر عن طريق المؤسسات الثقافية المتعددة في المجتمع (البطش وآخرون، ١٩٩٠)، فبناء الفرد وبخاصة الناشئة الصغار من مسؤولية المؤسسات التربوية وعلى رأسها المدرسة التي هي واحدة من أهم مؤسستين يقع على عاتقهما إكساب القيم للنشء، وهما الأسرة والمدرسة.

ولما كانت المدرسة من خلال وظائفها الاجتماعية والثقافية تعمل على تدعيم القيم والاتجاهات المهمة في حياة المجتمع من خلال المناهج والأنشطة المرافقة، وتقلل بذلك من فرص الانحراف والخروج عن القيم وتساعد على استقرار المجتمع ( السيد، ١٩٩٦)، فإن دورها أكثر فاعلية وأهمية من البيت والمؤسسات التربوية الأخرى في المجتمع في تعليم القيم للناشئة، حيث إنها تعمل على تهيئة المكون المعرفي للقيم الذي له دور مهم في تطوير القيم وتعديلها. (علاونة وآخرون، ١٩٩٢).

ومسؤوليات المدرسة لا تتوقف عند إكساب المعارف والمهارات للتلاميذ، وإنما تتعداها إلى إكسابهم القيم والاتجاهات وأنماط السلوك، ومن هنا فإن للقيم الإيجابية أثرها الكبير في بناء الشخصية، وتربيتها، وتكاملها، واتزان سلوكها، وقد أشار مورفي ( Morphy ) إلى ضرورة دراسة نظام القيم لدى الفرد، إذا أردنا فهم شخصيته ومعرفة سلوكه (طالبة، ١٩٧٥).

ومن الوسائط التي تساعد على إكساب المتعلم قيمه المتنوعة الكتب المدرسية المقررة، وبخاصة كتب الثقافة الإسلامية. ويرى الباحث ضرورة تحليل القيم المتضمنة في كتاب الثقافة الإسلامية للصف الثاني الثانوي الشامل لأن هذا الكتاب من أهم كتب المنهاج المدرسي في غرس القيم في نفوس التلاميذ، لأن ثقافة أي أمة من أمم الأرض تبنى على قيمها التي لها صلتها الوثيقة بعقيدها، وفكرها، وسلوكها، ونمط حياتها.

ومادة الثقافة الإسلامية لها دور فعال في تشكيل شخصية الطالب وتمييزها، لأنها مادة تعليمية تزخر بالقيم، والتي بدورها تحتل مكانة ذات شأن بين عناصر الثقافة.

أضف إلى ذلك أن الإسلام الذي تتبع منه الثقافة الإسلامية دين جاء يدعو إلى القيم التربوية، وتربية الأفراد عليها، وهي قيم شاملة لجميع مجالات الحياة، ولم يغفل الإسلام أي جانب من جوانب الإنسان دقيقها وعظيمها، فكل قيمة من القيم الإيجابية قد دعا إليها الإسلام، وأمر بها، لأنها من الخير الذي نادى به ( ما فرطنا في الكتاب من شيء ) ( الأنعام : ٣٨ )، (وابتغ فيما أتاك الله الدار الآخرة، ولا تنسى نصيبك من الدنيا، وأحسن كما أحسن الله إليك ولا تبغ الفساد في الأرض إن الله لا يحب المفسدين) ( القصص : ٧٧ ).

وأخيراً فإن من ميزات المجتمع الإسلامي أنه مجتمع يبني على القيم. أما المجتمعات غير الإسلامية فهي مشغولة بتطوير النواحي المادية، وهي تتسابق فيها إلى حد الهوس والجنون، أما تطوير الفضائل والخصائص الانسانية، فأمر لا يدور ببال ولا يخطر على خيال، وقد أدى